

اخلاق نظام العلماء

اخلاق نظام العلماء

٢٥٤٣٠٤



٢٥٤٣٠٤



بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله الذی هدانا شرایع الأحکام
وأولانا مدارك الحلال والحرام واوجب
علینا الصلوة والصیام وختم لنا الزکوة
والخمس و الاحرام والصلوة والسلام علی
سیدنا محمد اشرف من صام وصلی واکرم

من طاف

من طاف ولبی وعلی مولانا علی النبأ العظیم
وآیة الله العظمی وحجته الکبری و
علی اولاده الطاهرین الائمة المعصومین
ذبلی الشفاة من الظمآء عمش العیون من
البکاء خمص البطون من الطوی صفر الالوان
من السهر حدب الظهور من القیام صلوات
الله علیهم اجمعین وابرء الی الله من اعدآئهم
ابد الابدین اما بعد فیقول الفقیر الی
الله الغنی محمود بن محمد التبریزی هذه
عبارات رائقة وفقرات فایقة کتبتها
حین التجائی الی حرم السید السند الاوحد
الامجد الانجد والنور المتوقد الاواه الحلیم

والمحدث العليم والمولى الكريم السيد عبد
العظيم صلوات الله عليه وعلى آبائه
الطاهرين وجعلتها تحفة لسدة السلطان
العادل وهدية لعتبة الملك الباذل كهف
الاسلام والمسلمين وكنف الايمان والمؤمنين
المؤيد بتاييد الله والغازي في سبيل الله سمي
خاتم الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله
عليه واله السلطان بن السلطان محمد شاه قاجار
خلد الله ملكه وسلطانه وانار قدرته و
برهانه والمرجو من عميم فضله وجسيم
كرمه ان يستر على ما يقف عليه من الخطأ
والزلل وينظر بما فيها بعين الرافة ويقبل

لما قيل ان الهدايا على مقدار مهديها فما
هذه التحفة المحقرة والهدية المختصرة
الا كرجل جرادة في فم هدهد او
يد قبرة او انملة نملة او نصف تمرة في
منقار عصفورة في حضرة سليمان وقبة
قهرمان اعلم ايها الانسان ان حقيقة الانسان
ليست عبارة عن الجوارح والاعضاء
الظاهرة والباطنة ولا عن القوى والحواس
والمشاعر البارزة والكامنة بل حقيقة
الانسان عبارة عن درة بسيطة وحدانية
وحقيقة شعشعانية نورانية وجوهرة
ثمينة فردانية بلا مكان وجهة واجزاء

ليس فوق شئ وليس شئ فوقه وليس تحت
شئ وليس تحته شئ ولا مع شئ ولا شئ
معه ولا شئ فيه ولا هو في شئ ولا في
جهة من الجهات لا يشرب ولا ياكل ولا
يضجر ولا يكسل لا تاخذه سنة ولا
نوم يعبّر عنها بانا في لسان العرب و
بمن في لغة العجم وهو اذا تنزّل مضاف
اليه جميع الاعضاء والجوارح والمشاعر
والقوى والحواس كقولك سمعي و
بصري ولساني واذني ولحمي وجلدي
ودمي وعظامي وشعري ومخّي وعصبي
وجسدي وجسمي وطبيعتي ووهمي وخيالي

وروحي ونفسي وعقلي وقلبي وفؤادي
ولا شكّ انّ المضاف غير المضاف اليه
فانت يا انسان سلطان ذو عزّة فوق
سرير القدرة وهذه المذكورات المضافات
وزراء مملكتك وامراء مدنيتك وجندك
ورعيّتك ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
وكلّهم موجود مثلك ومسئول عنك
ولهم عقل وشعور وتميز وادراك وتكلم
واختيار نظيرك ومنهم شقيّ وسعيد
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد فانا يا انسان غير هذه

المشاعر وهذه المشاعر غيرك وانهم الاملاك
وخدمك وحشمك ورعيتك في يمينك و
قبضة قدرتك كما تقول بيتي وداري وفرسي
وبغلتي وحماري وولدي وزوجتي وجواري
وضياعي وعقاري ودرهمي وديناري
وفضتي وذهبي وشعاري ومواعيني وجداري
وقميصي وازاري وعمامتي وقلنسوتي
وثيابي وفروشي وظروفي ووسادي
وعبيدي وامائي وكندوجي وصندوقي
وقلمي ومدادي الى غير ذلك مما تملكه و
تحوزه وتسلط عليه وينسب ويضاف
اليك ومامنا الا له مقام معلوم كل

في رتبته

في رتبته ومقامه في ملكك واقفون
ببابك لاأذون بجنابك فانت يا انسان
في مقام الربوبية والمالكية وهؤلاء في
رتبة العبودية والمملوكية فانت غير هؤلاء
وهؤلاء غيرك توشاه جواهر لاهوتي خورشيد
مظاهر ناسوتي فانك يا انسان سلطان امرنا
هي وهؤلاء مامورون ومنتهون ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا فالامناء منهم على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون والخونة صم بكم عمي
فهم لا يبصرون وقد يعبر عن حقيقتك هذه
يا انسان بالنفس في العربية وخود في العجمية

من عرف نفسه فقد عرف ربه فانت يا انسان
علامة الرحمن ومثال الله الملك المنان
من عرفك فقد عرفه ومن جهلك فقد
جهله لا فرق بينك وبينه الا انك عبده
كادت الحديدة المحماة ان يقول انا النار
الا ترى ان الفحم المستضيئ بالنار والحطب المحترق
بها وكذلك ساير الاجسام المحماة بها تسمى
بالنار وكذلك الهواء المكلس بقدح الزناد
يستضيئ بالنار فيقال له نار وليسوا بنار
وما راى احد النار قط وما يترائى ويسمى
بالنار انما هو الاجسام المستضيئة بالنار
العبودية جوهرة كنهها الربوبية عبدي

اطعني

اطعني اجعلك مثلي انا قادر اقول لشئ كن
فيكون اجعلك قادرا تقول لشئ كن فيكون
انت انموذجة الالوهية ومظهر الربوبية
القى عليك مثاله واظهر عنك افعاله
انت ملك نزلت وملك عزلت وروح تجسدت
وذهب تغششت انت حمامة جنان وعندليبة
اغصان وقضبان كنت تطير من قصور جنة
الماوى الى اغصان شجرة طوبى كنت طربت في
سطوح القصور وهدرت في بيوت الحور
تسير في كل صباح ومساء في اعنان السماء و
فضاء الهواء حتى نزلت وحدرت على
هذه البيداء ووقعت على هذه الفيفاء

من ملك بودم وفردوس برین جایم بود آدم
آورد در این دیر خراب آبادم فسجنت فی هذا السجن
بضع سنین وفعلت فعلتك التی فعلت وانت
من الکافرین فاخوانك وصویحباتك باعوك
بالبخس اثمان وسلمتك زلیخاؤك بید السجان
الدنیا سجن المؤمن وجنة الکافر فهذه صنیع
اخوتك بك وخدعة نفسك لك صد قافله
بهر تو چشم براه ای یوسف مصر درآ از چاه
فواعجباه بینما هو انف وبینما هو هرب لزب
شعر هبطت الیك من المحل الارفع ورقاء ذات
تعزز وتمنع انفت فما الفت فلما انستکرهت
مفارقة الدیار البلقع واظنها نسیت عهودا

بالحمی

بالحمی ومنازلا بفراقها لم تقنع تبکی اذا ذکرت عهودا
بالحمی بمدامع تهمی ولم تنقطع یاموسی ان الملأ
یاتمرون بك لیقتلوك فاخرج انی لك من الناصحین
وانی لك الخروج من جب الطبیعة مع هذه
الانس والالفة شعر تن زده اند رزمین چنگالها
جان کشاده سوی بالا بالها اما تذکر بساتین
الجنان وقصورها اما تری اشجارها واغصانها
الی متی تلبث فی هذا السجن بالکسالة والفتور
وترضی لنفسك التقصیر والقصور ماه کنعانی
من مسند مصران توشد وقت است کی بدرود
کنی زندان را یا طاوس الجنان ویا عندلیب ذلك
البستان مالك والانس بابناء الزمان من

انس بربه كيف يانس بغيره يا حمامة الكعبة ما لك
وسطوح البيع والكنيسة حمامة جرعى
حومة الجندل اسجعى فانت بمرأى من سعاد
ومسمع بكدم بخوداى وببين چه كسے بچه
بسته دل وبكه هم نفسى نه اشك روان نه
رخ زردى الله الله تو چه بيدردى فانت
انت وهؤلاء المشاعر عبيدك واماءك قل
اللّٰهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ
تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
فيا انسان اذا عرفت ما حررناه ومتى تفطنت بما
تلوناه تقنع راسك تحت جناحك واندب
نفسك

نفسك فى مسائك وصباحك واهرب عن
هذه الاخوان كلها هرب المهرة من كيها واقطع
عروق العلايق واوصالها فان الله امر نفسا
بها واوحى لها وروض المشاعر والحواس و
القوى رياضة تترى بالصوم مرة وبالصلوة
اخرى حتى يدخلوا فى دين الله افواجا فوجدوا
الله عند ذلك توابا اذا فهمت ما قلناه وتنبهت
بما اسلفناه اعلم يا انسان انك مريض وحيران
وحريق وغرقان وعبيدك هؤلاء مثلك
مرضى لا يعرفون حيلة ولا يهتدون سبيلا قد
قربت واشرفت على الهلاك الابدى واشرف
حواسك ومشاعرك الى التلف السرمدى وقد

واوصى

علم بذلك طبيب النفوس والارواح ومعالج
العقول والاشباح محمد وعلي وآلهما
الاطهار الائمة الابرار فارادوا اطفائك
وشاؤا انقاذك فامروك بشرب الدواء و
الحمية عن كل مضر مادام البقاء فجوزوا
لك من بين ذلك الادوية الصوم وقالوا
صوموا تصحوا فالصوم يصح الانسان ويشفيه
عن الامراض الجسمانية والروحانية
والنفسانية والعقلانية فاذا صام
حقيقتك عما حرم الله عليها واباحه تصح
عن الامراض المهلكة فاذا صامت
خدمك وعيالك معك صحوا عن الامراض

الظاهرة والباطنة فان امنوا بمثل ما
امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم
في شقاق فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون فان صاموا معك فلهم من الاجر
ما لك تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فان
تولوا فان الله لا يحب الكافرين فاذا صام
عيناك عما ذكره الفقهاء تصح عن الرمد
والضعف ونزول الماء لجفاف الرطوبات

وقلة البخارات فاذا صامت مع ذلك عن

المباح والمكروه تصح عن مرض النظر الى

المحرمات فاذا صامت مع ذلك عن النظر

الى غيره تعالى بحيث ما رات شيئا غيره و

سواه تعالى تصح عن جميع الامراض واقسام

الشرك قال مجنون ليلى قنعت بطيب من خيال

بطيف

بعثتم فكيف بوصل منكم غير قانع ولو

رمت من ليلى على البعد نظرة لتطفى جوى

بين الحشا والاضالع تقول بنات الحي تطمع

ان ترى محاسن ليلى مت بداء المطامع و

كيف ترى ليلى بعين وقد ترى سواها

وما طهرتها بالمدامع وتلتذ منها بالحديث

وقد

وقد جرى حديث سواها في خروق المسامع

اجلك يا ليلى عن العين انما اراك بقلب

خاشع لك خاضع وكذلك يجب على سائر

عبيدك واما ثلث الصوم بمعانيه الثلثة

فمن ابى واستكبر منها فاخرجه من حزبك

وقل له فَاخْرُجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيم وان عليك

لعنتي الى يوم الدين كما نقل ان برخ اسود

ابتدرت منه نظرة الى باب مفتوح ورأى

شبحا لا يدري رجل او امراءة فقلع عينه

لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون

المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله

في شيء وفي بعض النقول ان رجلا اشترى

جارية باربعة آلاف درهم فنظر يوما
اليها فبكى فقالت الجارية ما ابكاك قال
لان عينك الجميلة شغلتني عن ربي فلما
خرج قلعت الجارية عينيها ورمت بهما
فلما رجع الرجل ورأى الجارية تاسف و
قال لم صنعت ما صنعت وكسرت قيمتك
قالت ما اريد عينا تشغل احدا عن ذكر
ربي فلما صار الليل ناديه مناديا هذا
ان كسرت قيمتها عندك فقد زادت
قيمتها عندي اشتريناها عنك فخذ ثمنها
اربعة آلاف درهم في زاوية البيت فقام
الرجل مرعوبا ووجد الثمن محطوطا في زاوية

البيت

البيت والجارية ماتت اينجا تن ضعيف و
دل خسته ميخرند شيشه چو شكست شود
ابتر جز شيشه دل كه شود بهتر وكذلك
سمعك يشفى عن الصمم بالصوم الظاهري
ويشفى عن موبقات الجرائر بالصوم الباطني
ويشفى عن جميع الامراض بالصوم عن سماع
ذكر غيره تعالى اما سمعت ان وليا من اولياء
الله وقع مغشيا عليه لما سمع قول القائل
سعتر برى فلما افاق سئل عن سبب غشيانه
قال اما سمعتم قول القائل سعتر برى قالوا
هو يبيع السعتر قال لا ولكن الله قال ونادى
سع ترى برى في بعض النقول ان ابا المجنون

مرّ على ابنه ورآه مطروحا على الارض
فقعد عنده ومسح الغبار عن وجهه و
نصحه وامره بترك حب ليلى فقال مجنون
دع عنك قول غير ليلى من بيله كلامه دو تمزّم
كوش ليلى سوزسويله يوخسه خاموش اماه
اعرض عن قولى بليلى وتارة بهندٍ وما ليلى
عنيت ولا هند هرچه در عالم همه ليلى
بود ما نمى بينم در روى غيروى ايكه از
ليلى همی جوئى نشان اينما صادفتها ارسل
الى آه طى نشد اين راه وافتادم زپا وين
عجب كافزون تر ازيك كام نيست
فالصّوم ممّا اوجبه الله لك ولاصحابك

وعبيدك وامائك يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا قُوْا
اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيكُمْ نَارًا وهو كما مرّ على ثلثة
اقسام الاوّل الصّوم عمّا ذكره الفقهاء
رضوان الله عليهم من الاكل والشّرب مطلقا
والجماع قبلاً ودبرا من ذكر وانثى حيًّا
وميّتًا حيوانًا او انسانا على خلاف في بعضها
والامناء والارتماس والغبار الغليظ
والدّخان كذلك والكذب على الله وعلى
الرّسول والائمّة عليهم السّلام وتعمّد
القئ والاحتقان بالمايع والجامد على خلاف
ومعاودة النّوم جنبا بعد انتباهة واحدة
مع عدم الاعتياد وبعد الانتباهتين

مع الاعتياد وعدمه والثاني الصوم عن
سائر المحرمات والمباحات والمستلذات
والعادات والثالث الصوم عما سواه تعالى
فعند ذلك يقال لك ولهم صائم ان
وافقوك وان خانوك فلا ضير لك انا الى
ربنا المنقلبون يا ايها الذين امنوا لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم وقبل هذا الكف الثالث
لست بصائم ولذا قال صلى الله عليه واله
رب صائم ليس له من صومه الا الجوع و
العطش سيما اذا تداركت في مسائلك اضعاف
ما فاتك ضحوة نهارك وقال جنيد البغدادي
قرأت من الفقه باب الصوم فصمت عن

غير

غير الله تعالى وهذا الصوم الثالث صوم
الانسان وقبل هذا القسم من الصوم لا
يقال لك ولغيرك صائم فان القسمان
الاولان هما صوم الحيوان لانك اذا ربطت
فم حمار ورجله من الفجر الثاني الى المغرب
يصدق عليه ان الحمار صائم ولا يجدي
له نفعا بل يضره ويضعف قوته ولذا
ترى يصوم المكلف سبعين سنة وعمره
هو على ما هو عليه من الامراض الظاهرة
والباطنة من البخل والحسد والشرك
وحب الدنيا وغيرها فاذا اصمت وصام
ما ينسب اليك ويعد منك هذا الصوم

بانحائه الثلاثة يتحقق لك صورة الصوم
وجسده ومعناه وحقيقته ويتم شخصه
حسن الصورة جميل السيرة له خمسة
اجزآء من عشرة اجزآء الحسن لان الحسن
خلق عشرة اجزآء للصوم نصفه يؤانسك
في الوحدة ويونسك في الوحشة ويرافقك
في الزلازل والاهوال ويعاونك في السرآء
والضرآء وجميع الاحوال وهذا هو
الصوم الذي يجزي سبحانه وتعالى
به ويجازيه وهذا الصوم له تعالى ولخلوف
هذا الصائم اطيب عنده سبحانه واحب
اليه من ريح المسك ويمسح الملئكة على وجه

هذا

هذا الصايم ويسقيه ولا يمسح على وجه
البالى الفانى الخلق بالمعاصى وهذا الصايم
يدخل الجنة من باب الريان ذى المصراع
الوحدانى من الياقوت الرمانى وهذا
الصايم له فرحتان وبهذا النمط الاوسط
والدليل الاقسط تعلم مبطلات الصوم
في كل مرتبة وتعلم اسرار تاسيس الصوم
وتعلم انه لذكر جوع يوم القيمة وعطشه
وليعلم الغنى بامتناعه عن الاكل والشرب
حال الفقير ويعلم ان الفقرآء من عباد
الله صايمون طول عمرهم لعدم قدرتهم
على تحصيل اللذائذ وتعلم معنى حبس الشياطين

وصف المصراع
عبارة عن فلقه
الداخلين وكونه من
الياقوت الرمانى
كناية من انه مزاج
الصوم مزاج مزاج
الياقوت البارد
حار يابس مزاج البارد
منه عفى
عنه

في هذا الشّهر وغلّهم مع انّ الصّائمين
على ما نرى يحتلمون في هذا الشّهر ازيد ممّا
في غيره ويخاصمون ويجادلون فيقتلون
ويقتلون اكثر ممّا في غيره فانّ كلّ
واحد من الشّياطين في هذا الشّهر اقدر
من ساير الاوقات قال صلّى الله عليه
واله انّ الشّيطان ليجري من ابن ادم مجرى
الدّم في العروق فضيّقوا مجاريه بالجوع
والعطش فانّك اذا تداركت في افطارك
اضعاف ما فاتك في نهارك وسّعت
مجاريه وكثرت الشّياطين من الدّم والرّطوبة
والسّوداء والصّفراء وعاندت الشّارع

الصّادع

الصّادع بتاسيس الصّوم وخالفت الطّبيب
الحاذق بتجويزه فانّه احرك بالجوع و
العطش والسّهر والتّعب لا بالاكل والشّرب
والامتلاء والنّوم والرّاحة ولذا قال
صلّى الله عليه واله احبّ صوم الهواجر
وقيام الدّياجر ووضوء الشّتاء وقال
تعالى يا احمد تجوّع تراني وقال الافلاطون
الالهي الجوع سحاب تمطر الحكمة والشّبع
سحاب تمطر الامراض ولذا كان يصفرلون
علي وعلي بن الحسين عليهما السّلام حين
الافطار ويقول ما ادري صمت ام لا ولا
ادري اقبل صومي ام لا فانّه ولاية عرضت

علينا ما ندري اُمسينا ظلوماً جهولاً
او عبداً مقبولاً لأنّ في الصّوم الجوع والعطش
لا نقل الجفان وتزيين الخان وتكثير
الالوان وان كان لا بدّ منه فثلث للطعام
وثلث للشّراب وثلث للنّفس لانّه قال
ما ملاء ابن ادميّ وعاء شرّاً من بطنه
وان كان لا بدّ منه الحديث وقال
صلّى الله عليه واله اذا امتلأت
المعدة نامت الفكرة وخدمت الفطنة وقد
كان رسول الله صلّى الله عليه واله
يجوع مع اهل بيته ثلاثاً واربعاً تباعاً
ويخرّ مغشيّاً عليه حتّى يشدّ حجر المجاعة

ويقول

ويقول ربّ صائم جائع في الدّنيا
وهو طاعم يوم القيمة وربّ شبعان
طاعم في الدّنيا وهو جايع في الاخرة
عن عائشة كان يمضي علينا اربعون ولم
يوقد في بيتنا سراج ولا نار قيل لها فبم
كنتم تعيشون قالت بالاسودين
الماء والتّمر وعنها ما كان لنا منخل ولا
اكلنا خبزاً منخولاً قيل لها وكيف
كنتم تاكلون قالت ناكل الخبز ونقول
افّ افّ وكان يقول سيّد الموحدين
وقاتل المشركين امير المؤمنين عليه
السّلام والله لو شئت لتسربلت بالعبقري

المنفوش من ديباجكم ولاكلت لباب
هذا البرّ بصدور دجاجكم ولشربت الماء
الزّلال برقيق زجاجكم الى اخر الخطبة
وقال لاروضنّ نفسي رياضة تهشّ بها
الى القرص وتقنع بالملح وكان عليه السّلم
لا يطعم الفلذة طول حوله الا يوم اضحيته
ويكتفي من دنياه بطمريه وقرصيه وكان
يقول من يشتري هذا السّيف فوالله
لو كان عندي ثمن رطل شعير ما بعته
ويمشي في السّوق ويبيع سيفه ويقول والله
لو كان عندي ثمن رطل شعير ما بعته
ولطال ما كشفت الكرب به عن وجه

رسول الله

رسول الله وصام عليه السّلام ثلثين
سنة متوالية الا يوم العيدين ولربما
يصوم ثلثة متوالية يفطر بالماء ولا يأتدم
الا بالملح مرّة او باللّبن اخرى وقال ليلة
الضّربة لام كلثوم لما راى الا دامين
اللّبن والملح في طبق واحد وبكى بكاء عاليا
يا بنيتي ما رايت بنتا اساءت الى ابيها
فبكت كلثوم وقالت لماذا قال متى رايت
اباك ياكل ادامين في فرد طبق والله لا
اذوق منها حتّى ترفعين احدهما فرفعت
كلثوم اللّبن فحسر عليه السّلام عن ذراعيه
وقعد على ركبتيه وانحنى راسه

صوم الوصال حرام
في هذه الامة الا على
رسول الله والائمة
الكاملين عليهم السلام
فيجوز لهم صوم الوصال
ثلثة ايام متواليه مع
عدم الافطار
اصلا منه
عفي عنه

كالعبد بين يدى سيده فاكل ثلث
لقمة لا يزيد عليها فقالت كلثوم يا
ابتاه ارفق بنفسك وزد على اكلك
قال يا بنيتى انى امضى فى العشر الاخر
من هذا الشهر الى ان اريد ان القاه طاويا
الخبر وكان هو ذى يفطر فى كل تسعين
يوما مرة وفى الخبر ان ابرهيم خليل
الرحمن نزل عنده فقال من انت قال
ضيفك فقال الحمد لله الذى بلغنى
ضيفى حين افطارى فقال ابراهيم فى
كم يوم تفطر قال فى تسعين يوما الحديث
ولما رجع موسى عن الطور ما اكل طعاما

وكان الياس عليه السلام ياكل فى السنة حبات القلوب ببعلبك

وما شرب شرابا وما نام نومة اربعين
يوما وانبيانا تنتظر الوحى بصوم شهر
رمضان فواعجباه من سبيل كان ادم
فى سلوكه بنوح وطريق رمى بالحجارة نوح
وقذف بالنار الخليل واضجع للذبح
اسمعيل وبيع يوسف بثمن بخس ذا حنين
ولبث فى السجن بضع سنين ورد بردلن
ترانى موسى وهام فى الفلوات عيسى و
نشر بالمناشير زكريا وذبح الحصور يحيى
وابتلى بالمحنة يعقوب ورمى بالنصب ايوب
وشق جبين محمد المصطفى وانشق راس على
المرتضى وسم الحسن المجتبى واصيب الحسين

بكربلا ونحن نطلبه بالرّسم والمقال ما اشبه
هذا بالمحال بدم المحبّ يباع وصلهم فاسمح بانغمّ
بنفسك ان اردت وصالا كم من طريح في
طريق محبّته وكم من جريح في سبيل معرفته
ما راينا احدا يطلبه الّا فجيعًا حريقا ولا
نظرنا فقيرا يحبّه الّا رجيعا غريقا ما
كل من سلك ملك ولا كلّ من قصد وجد
شعر وكلّ يدّعي وصلا بليلى وليلى لا تقرّ
لهم بذاكا اذا انبجست دموع من خدود
تبيّن من بكى ممّن تباكا فاذا جعت وعطشت
يا انسان يسكت لقلقك عن خير النّاس
وشرّهم وتسلم من افات اللسّان في النّبوي

الى ان قال يا معاذ امسك عليك هذا
واشار الى لسانه قال يا رسول اللّه انا
لمؤاخذون على ما يتكلّم به السنتنا
قال صلّى اللّه عليه واله ويحك و
هل يكبّ النّاس في النّار على مناخرهم
الّا حصايد السنتهم وقال علي بن الحسين
عليه السّلام انّ اللّه يعذّب اللّسان
بما لا يعذّب به احدا من الجوارح فيقول
يا ربّ عذّبتني عذابا ما عذّبت به احدا
من الجوارح فيقول سبحانه وتعالى
لانّه خرجت منك كلمة ملئت المشرق
والمغرب في الخبر انّ اللّسان يشرف على

اعضاء الانسان ويقول كيف اصبحتم
فيقولون بخيران تركتنا زبان سرخ سر
سبز ميدهد برباد بهوش باش دلا بازى
زبان نخورى وبنام عورتك وذبك
ويفرغ قبقبك لانّ الله سبحانه يبغض
البطن الملآن فحينئذٍ يصدق قوله صلّى
الله عليه واله من وقى شرّ لقلقه وقبقبه
وذبذبه سلم ونجى فشرّ اللقلق والذبذب
من القبقب وشرّ القبقب من الاكل فاذا
قهرت على الحلق قهرت على الدلق والحلق
وساير اللذات وتكون حينئذ ملكوتيّا
لاهوتيّا سماويّا ربّانيّا الهيّا يكون

جسدك مع الابدان وروحك مع الرحمن
كان الله ولم يكن معه شئ والان كما كان
ثمّ بعد ذلك يجرّك قائد الحقّ الى حضرت
القدس وفضاء الانس حتّى لا يبقى لك اسم ورسم
واثر اعدم وجودك لا تشهد به اثرا ودعه
يهدمه طورا ويبنيه الى ان تفنى بالله وتبقى
بالله وهى الفناء فى الله رزقنا الله ايّاها
وحينئذ تكون عين الله وسمع الله ولسان
الله ويد الله وقلب الله واذن الله ورحمة
الله وباس الله وجنّة الله ونار الله
وعذاب الله يقول الله لشئ كن فيكون
وتقول لشئ كن فيكون كما قال علىّ

عليه السلام لرجل اساء الادب له انت
امرائة ما اجلسك بين الرجال فوقع لحيته
وذكره وانثياه فرجعت الى بيتها فرأى
زوجها رجلا قويا فجامع الرجل معها
مدة من الزمان وقال الحسن عليه السلام
لشامى ناول عليا عليه السلام اخسأ
فطار ثوبه فى الهواء وصار كلبا اسود
يبصبص له عليه السلام اقول سر
سواده الشام وسر سواد الشام معوية
وسر سواده مكره وخدعه فانه صالح
مع الحسن عليه السلام واشتبه الامر
بسبب الصلح على ضعفاء الشيعة فاظلم

عليهم واعتريهم ظلمة الشبهة حتى ارتدت
جماعة منهم الى ان استشهد الحسين عليه
السلام فارتفع الشبهة عن الشيعة
بطلوع الفجر والفجر هو الحسين عليه السلام
فى قوله تعالى والفجر وليال عشر و
الشفع والوتر والليل فان نور شهادة
الحسين عليه السلام رفع ظلمة صلح الحسن عليه السلام
مع معوية لان ضعفاء الشيعة قالوا
لو كان الامامة له من الله لما صالح معوية
لان الولاية الالهية لا تقبل المصالحة
والقابل لها السلطنة الظاهرة التى
لعبت بها ايدى الجبابرة ولما قتل الحسين عليه السلام

علموا انّ الحسن لو لم يصالح لكان سبيله
سبيل الحسين فنور شهادته رفع الظّلمة
الواردة عليهم وازال دولتهم وهذا
معنى الفجر لانّ الفجر نور يرفع الظّلمة قوله
وليال عشر الائمة العشر فى دولة بنى
اميّة وبنى عبّاس فانّهم بالاعتزال
والأختباء والتّقيّة ليال والشّفع هو
على زوج البتول والوتر هو رسول الله
وفى بعض الاخبار هو الحسين لانه الوتر
الموتور والفجر القائم عجّل الله فرجه و
النّهار اذا جلّيها واللّيل هى فاطمة الزّهراء
صلوات الله عليها قالت صلوات الله

عليها بعد وفات ابيها صبّت علىّ مصائب
لو انّها صبّت على الأيّام صرن ليا ليا
بجانم ريخته چندان غم ودرد مصيبتها
كه كر بر روزها ريزند كردد تيره چون
شبها وهى عليها السّلام ليلة القدر
وليلة الجمع انّا انزلناه فى ليلة القدر
والقرآن النّاطق هو علىّ نزل فى ليلة القدر
وتزوج بها وما ادريك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر حكومة
بنى اميّة تذبيك وتذنيب فانّى قلت لك فيما
تلوت عليك وحرّرت فيما سطرت اليك
ايّها الانسان انّ كلّ واحد من مشاعرك

وحواسك واخوانك بل كلّ شئ و
كل ظلّ ونور وفيئ له وجود وعقل و
تكليف واختيار وحشر ونشر وثواب وعقاب
وجنّة ونار لعلّك نفرت منها نفار
المهرة من كيّها او هربت منها هرب
الغزال من صيّادها فاقبل علىّ فانّى لا يخان
لدىّ انّ الرّايد لا يكذب اهله فيا انسان
اقول لك بافصح لسان وابين بيان
انّ الله سبحانه خلق الاشيا بحذافيرها
وبرء المخلوقات باسرها من جنّها وانسها
وملكها وشيطانها وحيوانها ونباتها
وجمادها ارضيها وسماويها علويها

وسفليها

وسفليها لطيفها وكثيفها صغيرها وكبيرها
عظيمها وحقيرها واعطاها وجودا بحسب
قبولها وقابليّتها واستعدادها ورتبتها
ومرتبتها دهندهٔ كه بگل نكهت وبگل
جان داد بهركه هرچه سزا بود حكمتش
ان داد واعطى كلّها عقلا وتكليفا
وشعورا واختيارا الا انّ الوجود كلّه
عقل وشعور واختيار منهم اصحاب
الجنّة ومنهم اصحاب النّار ويعاضد ما قلنا
الادلّة العقليّة والنّقليّة فمن النّقليّة
قوله تعالى وان من شئ الّا يسبّح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم بصيغة ضمير

الجمع المذكّر العاقل وقوله تعالى قلنا
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
بصيغة الجمع المذكّر العاقل وقوله تعالى
يا نار كوني بردا وسلاما فانّ النّداء والامر
يدلّان على العقل والشّعور والاختيار
ولولا انّ النّار لها شعور واختيار في الاحراق
وعدمه لما صحّ من الله سبحانه وتعالى
الامر بعدم الاحراق بل الامر بالبرودة
والسّلامة فعلم انّ النّار ليست مضطرّة
الى الاحراق والّا لما يجوز على الحكيم العليم
امرها بما ليس في قدرتها ولا تطيق به ووجب
ان يقول جعلنا النّار بردا وسلاما وكذا

يقول

يقول سكّين ابرهيم الخليل يامرني الجليل
ينهاني فانظر الى اختياره وعقله وشعوره
واطاعته وفصاحته وبلاغته وانظر
الى قطعه الحجر الصلد الصّلب وعدم قطعه
الاوداج وقوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك
ويا سماء اقلعي وقوله تعالى يا جبال اوّبي
وقوله تعالى يا ايّها النّمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنّكم سليمان وجنوده وفي الخبر
انّ الرّيح بلغت كلام النّمل الى سليمان فاحضرها
وقال لم امرتهم بالدّخول الى مساكنهم وحذّرتهم
منّي ومن جنودي ونسبت الينا الظّلم وظننت بي
ظنّ السّوء قال يا نبيّ الله ما امرتهم بدخول

المساكن لظلمكم حاشاكم عن الظلم بل
امرتهم لئلا يشاهدوا زينتكم وحليكم و
فيكفروا بربهم ثم قال النمل انت افضل
ام ابوك داود قال ابى داود افضل منى
قال فلم زيد حروف اسمك على حروف اسم ابيك داود قال
سليمان مالى بذلك علم قال لانه داوى
جرحه بود اقول هذا الحديث مطرح
انظار العلماء الاعلام ومزال الاقدام
ولهم فى حل هذا الحديث مقالات غير تمام
والمعنى الذى نكتفى به فى هذا المقام
اجود الاجوبة والمعانى وهو ان النمل
قال فلم زيد حروف اسمك على حروف

اسم ابيك والحال ان من القواعد المسلمة
بين اهل المعانى والبيان وارباب الفصاحة
والبلاغة ان زيادة المبانى تدل على زيادة
المعانى والا لكان الزيادة لغوا والحكيم
منزه عن اللغو لان الاسماء تنزل من السماء
سيما اسماء الانبياء وعلم ادم الاسماء
كلها فقال سليمان مالى بذلك علم
فقال النمل لانه داوى جرحه بود يعنى
انه لما ترك الاولى بكى بكاء شديداً سبع
سنين حتى اعشوشب مسجده فغفر له
سبحانه فانه احبه وهو تعالى احبه وحصل بينه وبين
الله سبحانه ود ومودة فداوى جرح

ترك الاولى بودّ وصار اسمه فى الملإ
الاعلى والعالم السّفلى داوى جرجه
بودّ ومن كثرة الاستعمال صارت
الكلمة المزبورة داود فمبانيه ايضا
ازيد من مبانى اسمك كمعانيه فانظروا ايها الناس
الى هذا الحيوان وادراكه وشعوره
وتدبير جنده وتوحيده وعلمه وفهمه
وبصيرته ءانتم اعلم منه واعقل ام
هو مالكم كيف تحكمون وانظر الى
عقل معاشهم ومعادهم فى ادخار الحبوبات
وقضمهم لها لئلّا تخضر وتجويفهم قرار بيوتهم
وانابيرهم وعباداتهم ومناجاتهم لربّهم

ورفع ايديهم للدعاء الى ربّ الارباب
فى الخبر انّ بنى اسرائيل قحطوا فى عهد
موسى عليه السّلام فخرج موسى فى
سبعين الفا من بنى اسرائيل للاستسقاء
فما سقوا ثمّ خرج بعد اسبوع فراى فى
الطّريق نملة عرجاء رافعًا يديه الى السّماء
واقفا على الرّجل الواحد يقول الهى و
سيّدى ومولاى لا تؤاخذنا بما فعل
المبطلون والعصاة من بنى ادم وارحمنا
واسقنا فانّا ضعفاء عبادك واعجز
بريّتك فلمّا راى ذلك موسى عليه السّلم
بكى ونادى ارجعوا فقد سقيتم بدعاء غيركم

فامطرت السّماء مطرا شديدا حتّى ملأ
الاودية والسّكّاك انظر الى شعوره ورفع
يديه ودعائه واحتجاجه على ربّه وقوله
تعالى واوحينا الى النّحل ان اتّخذى من الجبال
بيوتا لانّ الوحى الى غير ذوى العقول
غير معقول وانظر الى شعورهم حيث لا
يجلسون على غير طاهر ولا على نبت غير طيب
الرّيح ولا يدخل احد غير بيته وانظر الى
شبابيك مسدّسة وحجب متعدّدة وافهم
حكمة الحجب وسرّ تسديس البيوت فى الزّوايا
وانظر الى قتلهم الجالس على غير النّظيف وفى الاثر
الصّحيح انّ سليمان راى عصفورة يقول

لها فحلها انى احبّك لم تمنعينى من وصلك
ولم لا تجالسينى وتحدثينى ولو شئت ان اخذ
قبّة سليمان بمنقارى والقيته فى البحر
لفعلت فضحك سليمن من كلامه وقال
اتستطيع ان تفعل ذلك قال لا يا نبىّ الله ولكن
الرّجل يمدح نفسه عند زوجته والمحبّ
لا يلام على ما يقول ثمّ قال سليمان للعصفورة
لم تمنعيه عن وصالك وهو يحبّك قالت
يا رسول الله انّه ليس بمحبّ ولكنّه مدّع
لانّه يحبّ معى العصفورة الفلانية فاثر
كلامها فى نفس سليمان ودخل بيته ولم
يخرج اربعين يوما يدعوا الله ان يفرغ

قلبه لمحبته وكان يقول اذا لم يجتمع
حب عصفورتين في قلب واحد فكيف يجتمع
حب الله تعالى مع حب الغير ما را خواهي
خطي بعالم در كش كاندر يكدل دو دوستي
نايد خوش انظر الى غيرة العصفورة و
فهمها المعنى المحبة وبغضها للرقيبة في الخبر
المعتبر ان قبرة ارادت ان تبيض في البرية
فقال لها زوجها لا بد ان تبيضين قريب
الطريق ليسهل علينا تغذية الفرخ لان
الطريق لا يخلو غالبا من المارة ويتخلف من
فاضل طعامهم وروث دوابهم ما يتغذى
به فرخنا قالت الزوجة صدقت ولكن

اخاف على فرخي من المارة قال الزوج لا
الآن تبيضين قريب الطريق فباضت و
افرخت فاذا يوم من الايام ظهر موكب
سليمان فيه من الجن والانسان والطيور و
السباع والحيوان ما لا يحصيه الا الله
فلما علمت القبرة بالحال قالت لزوجها هذه
ثمرة عقلك وتدبيرك هذا موكب سليمان
اثني عشر فرسخا في اثنا عشر فوا افرخاه الآن
يسحق تحت حوافر الخيول فتامل الفحل هنيئة
وقال هل عندك شئ قالت رجل جراد
حفظته وما اكلته احتياطا وادخرته لا
فراخي قال علي به فاخذه في منقاره وطار

حتّى وصل حضور سليمن فتلقاه الهدهد
وعلم بهديّة القبّرة اتى سليمان وقال انّ
القبّرة جاء ليز ور نبيّ الله واعدّ هديّة
فاحضره فلمّا احضر بين يديه قصّ قصّته
واستدعى انحراف موكبه وانصراف موكبه
لئلّا يطأ افراخه الخيول والجنود وعرض
هديّته فقبل سليمن ملتمسه وهديّته وانحرف
عن الطّريق اقول اذا كان رجل جرادة نجى
القبّرة وافراخه من موكب سليمن ومن الهلاك
كَيْفَ لاينجينا حُبّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيّ وَفَاطِمَة
وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّاهِرِيْنَ مِنْ
اولاد الحسين من سطوة الرّحمن ومن لهب النّيران

ولعمري

ولعمري لاسليمن اكرم من الله ولاحبّ محمّد واله
احقر من رِجل جراد فى الحديث الموثّق انّ الهدهد
دعى سليمن مع جنده من الجنّ والانس و
السّباع والطّيور وغيرها الى ضيافة فى ساحل
البحر فقال سليمن كيف تقدر على اطعام هذا
الجيش الكثير والجمّ الغفير وفيه اربع
مائة الف من الانس ومثلها من الجنّ ومثلها
من السّباع واضعافها من الاصناف الاخر
قال يانبيّ الله لاتنظر الى صغرى وانظر الى
كبر ربّى فقبل سليمان فمشى مع جنوده
يوم الموعود الى ساحل البحر فلمّا قعد
سليمن ونزل جنوده قال الهدهد ائتنا غدا

فقام والقى فخذ جرادة فى البحر وقال بسم الله
من فاته اللحم لم يفته مرق فضحك سليمان
انظر الى مزاحه وشعوره وتدبيره وقوله
تعالى انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها واردون فى الخبر ان
اللات والعزى والجبت والطاغوت وهبل
ويغوث ويعوق والغرانيق البيض تدخل
فى النار وكذلك الشمس والقمر يؤخذ نورهما
ويحرق فى النار جرمهما لانهم عبدوا ورضوا
به واما عيسى وعلى فانهما وان عبدا لكنهما
ما رضيا بذلك الشمس والقمر بحسبان
فلان وفلان شمسى هذه الامة وقمرها

فافهم

فافهم وتدبر فان الكلام ذو شئون و
القصة ذو شجون ولا يعقلها الا الراسخون
وفيه ايضا ان رسول الله مر على حجر فرآه
باكيا فقال صلى الله عليه واله ما يبكيك
قال قوله تعالى وقودها الناس والحجارة و
انى اخاف ان اكون من ذلك الحجارة قال
صلى الله عليه واله لا هو حجر الكبريت و
ان نار الدنيا التى خرجت من جهنم وغسلت
بماء الرحمة سبعين مرة لما يؤتى بها يوم
القيمة وتلقى فى جهنم لكونها معبودة تصرخ
منها صرخة لا يبقى ملك مقرب ولا نبى
مرسل الا جثى على ركبتيه و تلاوة ابابيل

سورة الحمد ماثور ومكالمة على عليه السلم
مع الدراج وطير الصغير مشهور وكونهما
اذا جاعا دعوا عليا فشبعا واذا عطشا
لعنا اعدائه فرويا فى الاخبار مسطور وحكاية
البومة وفراره من العمران وقراره فى الخربة
من بور وقوله اف لامة قتلوا ابن بنت نبيهم
فى الدفاتر ثبت ودعاء القمرى على الشعية
بقوله فقدتكم فقدتكم فى الاخبار مضبوط وقولهم
عليهم السلام عادانا من كل شئ حتى من
الطيور الفاختة ومن الايام الاربعاء مشهور
وتسبيح الطيور والحيوانات فى كتب الاحاديث
مضبوط اخبر بجميعها الائمة عليهم السلم

فى الخبر ان اكسل الحيوانات الحمار وانه ليذكر
الله كل يوم اربعة الاف مرة واطفاء الوزغة
نار نمرود واتيانه الماء فى فيه وصبه على
النار ماثور وفى الخبر ان البغال كانت تتناسل
كساير الحيوانات وانها كانت لتسرع فى
نقل الحطب لاحراق الخليل فاعقمها الله وفى
الاثر الصحيح ان النجايب من الخيل لم يطاؤا
جسد الحسين عليه السلام يوم الطف و
البرازين وطاؤا جسده الشريف وبكاء
الخيل حين ما القى اجسادهم على الرمل و[illegible]
بلا رؤس واكفان تنوح عليهم بنات
الرسول معروف حتى بل بدموعهم خدودهم

وحوافرهم ونفار الناقة البيضاء الشهوآء
عن محامل العترة وابائها عن حملها منقول
و قولها لاختها ونظايرها عقرتم عقرتم يسبون
ال محمد علينا ما را براى زينب وكلثوم ميبرند
وقتلها ثلثة من اهل الكوفة مشهور و
عدم شرب ذو الجناح من ماء الفرات ماثوري
و قول الحسين عليه السلام له يا حيوان انت
عطشان وانا عطشان اشرب حتى اشرب و
امتناع ذلك الحيوان من الشرب وانتظاره لشربه
ونظره اليه مسطور و القاء يعفور نفسه
البئر بعد وفات الرسول مكتوب و موت ناقته
السجاد وامتناعه من الاكل والشرب ثلثة

وفي بعض الاخبار ان ذو الجناح ايضا قتل نفسه صح

ايام

ايام وضرب راسه على حجر القبر المطهر
وموته معلوم و تلطخ ذو الجناح عرفه
ووجهه على دم الحسين وشمه لاجساد
الشهداء مروى و قتله سبعة منهم
ماثور و كذلك شم الاسد لجسد الشريف
وطوفه حوله منقول و صياح الاوزو
اخذها ثوب علي بمنقارهن ليلة الضربة
مروى وقوله صوايح تتبعها نوايح في الزبر
مزبور واستمساك الباب بمئزره وفك
خرامه مما لا ينكر و قوله اشدد حيازيمك
للموت مما لا ينبغي ان ينكر فانهم مع انهم
شاعرون ومكلفون يعلمون الغيب ايضا

الاترى انهم يتشئمون نباح الكلب في الحجر
انه يرى البلاء نازلا فينبح بذلك الطور
المخصوص و تكلم كلب اليهود مع خاتم
الانبياء وبيان علة عضه الرجل بانه
يبغض عليا في صحف الاخبار مسطور و
مكالمة الثعبان مع علي في باب الثعبان مشهور
ومخاطبة الحيتان بانواعهن وتسليمهن له عليه السلام
مما لا ينكر وفي العيون ان مهرة ارادوا
ان ينزو على امه فامتنع فشدوا اعينه فنزى
فلما فرغ كشفوا عنه فلما علم بعمله وراى سوء
فعله قلع ذنبه بسنه ورمى به ومكالمة
الذئب مع يعقوب وحلفه بالشيب بالبرائة

من اين علم لغة السندية فدعاه الجواد
عليه السلام فاعطاه ثلث حصاة من
الرمل اخذها من الموضع الذي فيه فقال
مصها فلما وضعها في فيه ومصها تكلم
باثنين وسبعين لغة احسن من صاحب
تلك اللغة فاذا قرع سمعك ما تلوته
عليك اعلم انه اذا كان ابدانهم واصواتهم
يتجلى في اطوار مختلفة وانحاء متشتتة
فكيف انت واين انت من عقولهم
وعلومهم فان علومهم وما نشأ من
عقولهم يظهر على الناس بقدر قابليتهم
وتسليمهم ذلك فضل الله يؤتيه من

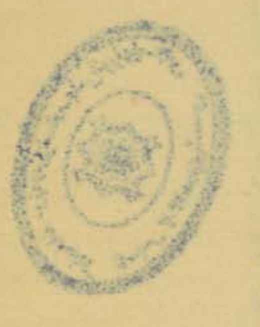
يشاء والله واسع عليم اما ترى ماذا يقول
عليه السلام لجرير الهلالي في حمل رسول
الله صلى الله عليه واله عليا دون العكس
مع انه اقرب الى الادب يوم الاصنام
ويحك ان يعفور وقضبا ودلدل يحملون
رسول الله ص وعلي ع لا يقدر على حمله ثم بعد
وجوها وعللا ثم يقول بعد ذلك لولم اخف
ان الناس يقولون ان جعفر بن محمد ع قد خلط
لقلت وجوها في ركوب علي دون العكس لا
وقرت سبعين بغلة فلا تقس علومهم بعلمك
واطوارهم بطورك فان علومهم عجيبة و
اطوارهم غريبة ولا ترد شيئا مما وصل اليك

بضعف

بضعف عقلك فكنت كذبتهم وكذبت الله
فوق عرشه وقد غفل عن هذه الدقيقة
اكثر الفضلاء والعلماء وانكروا فضائلهم
بعقولهم الضعيفة اما ترى ان علم الهدى
بذلك التبحر في العلوم انكر حضور علي ع
عند المحتضر وسؤال القبر وقال يمتنع
حضور شخص واحد في امكنة متعددة
في ان واحد وان شيخنا المفيد انكر
رجعة ساير الائمة والامة بانه يحتاج
الى تجديد اجال وارزاق انظر الى هذين
العلمين العاملين (العالمين) كيف اشتبه الامر عليهما
وعلى كثير من نظايرهما كالصدوق و

غيرهم رضوان الله عليهم ولا نطول الكلام
بذكرهم نسئل الله سبحانه وتعالى ان
يوفقنا لطاعاته والتسليم لخلفائه واوليائه
انه ولي مجيب وصلى الله على محمد واله الطا[هرين]
وسلم تسليما ملحاق خيرا علم ان السيد
الجليل والفاضل النبيل السيد ابو القاسم
المازندراني الشهير بالسيد محمد المجتهد
اعترض علي وصال وقدح فيّ وقال لم
تركت الدليل العقلي الدال على شعور الموجودات
من الحيوانات والنباتات والجمادات بعد
ما ذكرت ووعدت فيما سبق فسكتّ عن
جوابه ولا سئمت عن خطابه بل وعن ثوابه

لانه كان من بيت النبوة والشرف ومن
صنف استهدف فقلت لجنابه على سبيل
الدعابة والمزاح اني تركته لافتقادي
ارباب العقول فاصر ذلك الجناب مرة
بعد اولى وكرة غب اخرى ان اشير الى
دليل عقلي على سبيل الاجمال ولا يكون
هذه المجموعة اللطيفة فاقدة لهذه الفائدة
فاقول باوضح بيان وافصح لسان ان
فيضان الوجود من المفيض الفياض الى
الموجودات والمبرؤات والمخلوقات من
الدرة الى الذرة ومن العرش الى الفرش
ومن الثريا الى الثرى ومن العقل الى



ما نزل ومن الحقيقة الى ما تنزّلت مطلقا
الذّائب منه والجامد هو جود والوجود
المزبور نور ووجود وجود ومادّة نوري
لما خلق وفطر ونور ساري لما برء وصوّر
وهذا الوجود المادّي والنّور الباري
والجود السّاري كلّه حيوة وكلّه نور
وكلّه تميز وكلّه شعور وكلّه عقل وكلّه
اختيار وهذا الوجود كلّما قرب من المبدء
كان اقوى في الامور الاربعة وكلّما بعد
منه كان اضعف فيها كما انّ نور السّراج
متساو في الاضائة والحرارة واليبوسة
فما قرب من السّراج كان اقوى في الاوصاف



الثّلثة

الثّلثة وكلّما بعد منه كان اضعف فيها
فالحيوة التي في الرّوح بحقيقتها في الاجساد
والاجسام والجماد والنّبات وكذلك
الشّعور والعقل والتّميز والاختيار الّا انّها
في الرّوح اقوى وكلّما ينزل يضعف فالارواح
نور وجودي ذائب والاجسام نور وجودي
جامد كالماء والثّلج فهذا النّور السّاري
في كلّ شئ وفي كلّ نور وفيئ وفي كلّ
مؤمن وكافر ومنافق وسعيد وشقيّ
من الانسان والحيوان والملئكة والاجنّة
والنّبات والجماد بكى على الحسين ع لشعوره
وعقله وحيوته وعلمه وتميزه واختياره

فبكى عليه الرياح بخفيفها والنيران
بتلهّبها والمياه بجريانها وامواجها وجمودها
والشمس والقمر والنجوم بتغيراتها وحمرتها
وصفرتها وكسوفها وخسوفها وهبوطها
ووبالها وانحطاطها ورجعتها وعدم استقامتها
والجبال بتشققها وتفطّرها وانفجارها
وشعبها وانهدادها والجدران بانفطارها
وانهدامها والنباتات بتغيّرها ويبسها
واصفرارها والاوراد باحمرارها واصفرارها
وسوادها وبياضها واخضرارها والاشجار
بتمايلها واعوجاجها وفقدان ثمارها
ويبسها وسقوط اوراقها والاسواق

بكسادها

بكسادها والاسعار بغلائها والتجارة بخسارتها
والعيون والابار والانهار بقلة مائها و
جفافها والاشعار ببياضها وعيون الناس
بعماها وقلة نورها والاواني بانكسارها
والبحار بامواجها والسفن باضطرابها و
البرار والقفار بعدم امنيتها والحمايم و
الطيور بهديرها واصواتها والاطفال
بصياحها والليالي بظلمتها والنهار والايام
بالاسفار فيها والاحجار بانشقاقها والسماء
بامطارها وشبهها والكفار بكفرها
والاشقياء بشقاها والفجار بفجورها وكل
المخلوقات بنقصانها اما ترى بكاء يزيد

اما سمعت بكاء عمر بن سعد وشمر و
بني اميّة طرّا يوم الطّف وما ورد ان بعض
البلاد وبني اميّة ما بكى على الحسين[34] فانّه
بالعرض فانّهم بكوا عليه بالوجود و
النّور المادّى وحينما غفلوا عن العرض
بكوا بالاصل فانّ يزيد لعنه الله بكى على
الحسين صلوات الله عليه كثيرا بكاءً
عاليا فليبك كثيرا وليضحك قليلا فكلّ
شئ كان حياته اقوى (كان حزنه اقوى) ولعمري ان توجّع
قلبي وانينه اغصّ عيشي وهدّ ركني و
اجرى مدمعي ولقد بكيت لرزء آل
محمّد بالطّف حتّى كلّ عضو مدمع و

ايّاك ايّاك ان تنكر هذه الاسرار
الغامضة بضعف عقلك فكذبت الله
ورسوله وحججه فانّ هذه المطالب بعون
الله سبحانه وتعالى وبركة رسوله
وحججه عليهم السّلام بديهيّة عندنا
لايعرف وطني الّا ولد بطني ولقد
كنّا اشدّ انكارا منكم فوردنا عيونا
صافية فشربنا منها شربة لانظما
ابدا وكتب مؤلّفه الفاني والاسير الجاني
هذه السّطور ليلة العاشور بيد الجانية
وان عثرت على غلط فيها فاعذرني فانّه
كان بي حمّى ظاهرا وهمّا باطنا لما ارتكب

للحسين واولاده وعياله واصحابه
فى هذه الليلة فصلى الله على الحسين
وعلى جده وابيه وامه واخيه و
ذريته وبنيه واصحابه وزواره و
مجاوريه ولعنة الله على ظالميه وقاتليه
والراضين بفعلهم الضالين ابد الابدين
قال مستنسخ هذه الرسالة العبد الفقير
المفتقر الى رحمة الله الملك الغالب الغنى
المسكين المستكين المحتاج محمد بن
ابى طالب التسترى عفى الله سبحانه
عنه بفضله وكرمه انى قد استنسخت
من كتب الاصحاب اعان الله امواتهم بالمغفرة

واحيائهم

واحياهم بالهام الصواب نسخا تكاد عدة
ابياتها تبلغ الف الف بيت من الكتابة
وكانت النسخ المؤمى اليها مؤلفة فى علوم
مختلفة ورسوم متشتتة ولعمرى ما
رايت شيئا منها مؤثرة فى النفس كتاثير
هذه التعليقة اللطيفة فطوبى لمؤلفها
ومصنفها العالم العلام والفاضل
الفهام جامع الخصال الرضيه الروحانية
مستجمع الاخلاق الحميدة المرضية الانسانية
اسوة الفضلاء والمحققين قدوة الحكماء
والمتالهين جامع المعقول والمنقول حاوى
الفروع والاصول الذى بلغ من الكمال

حدّ لا تصل ايدي المادحين الى ذيل مدحه
وثنائه ولا تقف اقلام النّاعتين بمقام
من مقامات نعته وزكائه ولمّا اظنّ انّ
نفسها الشّريفة لا ترضى بطلوع شمس
ثنائه من افق حقيقة سنائه لا اقرب
حول محال معرفة انوار وصفه وبهائه
فاقتصر في مدحه معتذرا بذكر هذه
الكلمات در وصف تو گفتم سخني چند
بگويم ديدار نمودي ودر نطق ببستي
واكتفي في ثنائه مقتصرا بانشاد هذه
الابيات واسئل الله تعالى ان يحرسه
عن جميع الافات والبليّات واطال ايّام

بقائه

بقائه محفوظا عن جميع العاهات والخطيّات
بمحمّد وعترته الطّاهرة نظرت الى تلك
الرّسالة نظرة بعين مع الانصاف حين كانّي
رايت كجنّات النّعيم حديقة من الورد فيها
ما اقتضته ارادتي شممت نسيم الفيض
من صفحاتها وروحا وريحانا على قدر حاجتي
وجدت على اغصان الحروف نقاطها
حمامات توفيق بسجع الهداية كانّ على مجرى
السّطور مدادها رواشح فيض من سحاب
العناية الانعم تاليفا ونعم رسالة رسالتك
المهداة ياذا السّعادة لعمرك انّي مذ قرأت
كتابكم سوى ذكركم بالخير ليس حكايتي

جزاك اله الناس يوم جزائه جزآء ولى
عارف ذى شهادة على علة التاليف
سلطان عصرنا محمد الغازى لى امير الولاية
من الله ذى الفضل التحية والثنا على
قدر انفاس الخلايق كافة فداؤك
نفسى يا نهاية مطلبى واهلى وولدى
اخوتى وقرابتى صديقى شفيقى بعد ذلك
كلما له نسبة بى صنعتى وصناعتى ابا ظل
ذى ظل يعيش بظله جميع الورى دهرا طيبا
بفضل السياسة لشكر على ما اعطاك
ربى وما اتى من الملك تكميلا لأمر
الخلافة الى الكاتب المحتاج انظر تلطفا

من دم يوسف مما لا يسترات وذهابه
الى زيارة اخوانه مما لا يكذب ونداؤه لذئبان
ذلك الوادى واجتماعهن عليه وقوله
لهن ويحكم ا أكلتم يوسف فاستعدوا
للعذاب الابدى والا فامشوا الى نبى الله
وابرؤا ذمتكم فالتمست الذياب على باب
يعقوب ولهم ضوضاء وغوغاء فخرج
اليهم يعقوب وقال انتم اكلتم يوسف ابنى
قالوا لا يا نبى الله وحلفوا بشيبه الشريف
انهم ما اكلوا يوسف وان دماء اولاد
الانبياء ولحومهم حرام عليهم بل لحوم دواب
الانبياء وانعامهم حرام عليهم فرحب يعقوب بهم

ودعى لهم الخبر مشهور وفى الاثر الصريح
والخبر الصحيح انّ ولايتنا عرضت على السموات
فكلّ سماء سبقت الى قبول ولايتنا والايمان
بنا زينت بشئ من العرش والكرسى والشمس
والقمر والنجوم ثمّ عرضت على الارض فاى بقعة
سبقت الى الايمان زينت بزينة فمن زينت مكة
بالبيت والمدينة بقبر الرّسول والغرى
بقبر علىّ عليه السلام والكوفة بجسد
الحسين ع وكذلك كلّ ارض قبلتها اخضرت
وانبتت والبلد الطّيّب يخرج نباته باذن
ربّه والّذى خبث لا يخرج الّا نكدا ولذا ما صلّى
امير المؤمنين ع فى ارض بابل لكونها مملحة

وقال ما اصلّى فى هذا المكان لانّه ما امن
لنا اهل البيت فانّها ارض ملعونة حتّى خرج
الوقت وصارت صلوة العصر قضاء فلمّا
بلغ حلّه نزل عن الدّابة ونظر الى السّماء و
تكلّم بكلام لم يفهمه احد فرجع الشّمس
وطلعت من المغرب لها دوى شديد حتّى
وقفت موضع وقت العصر فصلّى العصر
اداء امام هدى بالقرص اثر فاقتضى له
القرص ردّ القرص ابيض ازهر والان
تلك المكان معروف بمسجد الشّمس ومن
الارض الطّيّبة والبلد الطّاهر شيب الحسن
والبلد الطّيب يخرج نباته باذن ربّه ومن

الارض الخبيثة التى لا يخرج الا نكدا
لحية معوية والذى خبث لا يخرج الا
نكدا وكذلك لحية نغشل مدينة ثم عرضت
ولايتهم على المياه فكل ماء قبل عذب وخف
ومالم يقبل ملح وثقل ثم عرضت على الاشجار
والنباتات والنجم فكل شجر قبل اورق واثمر و
كل مالم يقبل صار ذا شوك بلا ثمر وكل نبات
قبل صار حلوا طيبا نفاعا ومالم يقبل صار
مرا نتنا ثم عرضت على الفواكه فكل فاكهة
قبلت صارت حلوة طرية ومالم يقبل صارت
مرة غير طرية فى الخبر دخل رجل على عليه السلام
فى الرحبة فدعى عليه السلام قنبر واستدعى

بطيخا

بطيخا فاشترى قنبر بطيخا واتى به فلما كسره
على وجده مرا فرمى به فقال من النار الى
النار ما امن لنا اهل البيت وخرج من
المكان دخان واستدعى بطيخة اخرى
فلما كسرها وجدها مدودة فرمى بها ايضا
وفار من الموضع المزبور دخان فقال
عليه السلام من النار الى النار ما امن
لنا اهل البيت واستدعى ثالثة فوجدها
حلوة طرية قال مرحبا بمحبنا من الجنة
الى الجنة امن لنا اهل البيت ثم عرضت على
الطيور فكل طير قبل الولاية صار حسن
اللون والصورة وحسن الصوت وحل

لحمه وما لم يقبل صار قبيح الصّورة وقبيح
الصّوت وحرم لحمه ثمّ عرضت على الاوراد
والرّياحين فما قبل جمل وطاب ريحه و
لونه وما ردّ قبح لونه وريحه ثمّ عرضت
على الجبال فمن قبل ولايتنا من الجبال
وجد فيها الاحجار العقيق والفيروزج
والالماس والياقوت والمرجان ونظايرهما
من المعادن والذّهب والفضّة وغيرهما
ومن لم يقبل لم يوجد شئ منها فيها فكل
مستقيم قبل استقام وكلّ معوج رد
اعوج ومال وكلّ حلو صار حلوا بالقبول
كالعسل والسّكّر وكلّ مرّ صار مرّا بعدم

القبول كالسّمّ والترياق وكلّ حسن حسن
بالقبول وكلّ قبيح قبح بعدمه تحرّك المتحرّكون
بقبولها وسكن السّاكنون بتسليمها بقبولها
تحرّكت السّموات وسطحت الارض و سكنت
وبها الزّيتون تدهنت واخضر ورقها وبها
السّماء رفعت وبها الارض فرشت وبها
الجبال قرّت وبها الشّمس والقمر اضاءت
وبها اللّيل اظلمت وبها النّار سجّرت وبها
الجنّة ازلفت وبها الولدان طافت وبها
الحور تزيّنت وبها القصور زخرفت وبها
المياه والانهار جرت وبها النّجم سرت وبها
البحار ركدت وبها السّفن جرت وبها

الاعلام نشرت وبها الامواج تلاطمت
وبها السمآء سمكت واخضرت وبها الارض
فرشت واغبرت وبها الابّ اعشوشب
وبها اللحوم حلت وحرمت وبها الرياض و
الاشجار اوردت ونورت واثمرت واورقت
وبها النار حرّت وبها المياه بردت وبها التراب
يبست وبها الالوان احمرت وابيضت و
اسودّت واصفرت وبها النار خلقت والجنة
تهيأت وبها الغمامة امطرت بها البرق لمع
والرعد خشع بها فتح الله وبها يختم وبها
يبسط وبها يقبض بها يعطي ويمنع بها يعذب
ويغفر بها يمسك السمآء ان تقع على الارض

بها الجنة بها النار بها الاخيار بها الاشرار
بها السعادة والشقاوة بها كل شئ ومنها
كل شئ واليها كل شئ ولها كل شئ بكم فتح
الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك
السمآء ان تقع على الارض ان ذكر الخير
كنتم اوله واخره واصله وفرعه ومعدنه
وماويه ومنتهاه واياب الخلق اليكم وحسابهم
عليكم قال الله تعالى انا الينا ايابهم ثم
ان علينا حسابهم وقال الكاظم عليه السلام في
تفسير الاية الشريفة ان الينا اياب الخلق
وان علينا حسابهم وفي خبر اخر ان الى جدنا
الحسين ع حساب الخلق في الرجعة قال الراوي

فيوم القيمة ماذا قال انما هو بعث الى
الجنة او الى النار يقول علي يا نار خذيه و
ذريه واطلب الادلة جميعها من الزيارة
المزبورة وساير الزيارات اللهم اجعلنا
ممن عرفهم وقبل ولايتهم وسلم لهم و
ليكن هذا اخر ما اردنا ايراده في هذه المجموعة
الشريفه وفرغ مولفه الحقير الفقير الى الله الغني
من تاليفه ليلة الجمعة حادي عشر شهر
ذي قعدة الحرام من شهور سنة خمسه
وخمسين بعد المائتين والالف من الهجرة
المحمدية صلى الله عليه واله وسلم في
محروسة سيدنا ومولينا ابي القاسم

شاهزاده

شاهزاده عبد العظيم اعلى الله مقامه
موكب سليمان الدهر وداود العصر ناموس
الاكبر حميد الفعال شديد المحال عظيم ال
كريم الخصال الامجد الانجد الممجد والنور
المتوقد ظل الله المؤيد بتائيد الله السلطان
محمد شاه الغازي في سبيل الله سمي خا
الانبياء محمد بن عبد الله لازالت رايات
دولته مرفوعة واطناب خيم شوكته ممدود
وهامات اعدائه مقطوعة حامداً ومصليا
مستغفرا منيبا والمسؤل من الناظرين
هذه الاوراق ان ينظروا فيها بعين الانصاف و
ويجتنبوا عن طريق الاعتساف وان لا ينسا

الى الرّد والتّكفير والتّوبيخ والتّعيير بقولهم
ما رأينا هذا فى آبائنا الاوّلين ولا سمعناها
من الاكابر الماضين فكم ترك الاوايل للأواخر
والاكابر للأصاغر فانّ الصّارم قد ينبو
والجواد قد يكبوا لو علم سلمان ما فى
قلب علىّ لكفّره اما سمعت تكفير اصحاب
القائم عجّل الله فرجه القائم عليه السّلم
مع جلالتهم وعظم شانهم وحضورهم
عنده فى ساعة واحدة بطىّ الارض و
ركوب السّحابة وهم ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا ولو علم ابوذر ما فى قلب سلمان لكفّره
وقتله وفوق كلّ ذى علم عليم قال

السّجّاد عليه السّلام انّى لاكتم من علمى جواهر
كيلا يرى الحقّ ذو جهل فيفتتنا وقد تقدّم
فى هذا ابو الحسن الى الحسين ووصّى قبله
الحسنا فربّ جوهر علم لو ابوح به لقيل لى
انت ممّن يعبد الوثنا ولاستحلّ رجال مسلمون
دمى يرون اقبح ما ياتونه حسنا اما سمعت
ان جمعا من حملة اسرار امير المؤمنين ارادوا
منه سرّا فقال عليه السّلام انا الّذى علوت
فقهرت انا الّذى بطنت فظهرت انا الاوّل
انا الاخر انا الظّاهر انا الباطن فقاموا
فقالوا كفرت كفرت فامرهم بالجلوس فامتنعوا
فقال يا باب استمسك بهم فتمسك بهم الباب

فلم يقدروا ان يتحركوا فاجاب عليه السلم
بجواب واعطاهم من جراب النورة فقالوا
فرج الله عنك فرجت عنا اما تسمع محمد
بن علي يقول لجابر لو كان بيدك جوهرة
ويقول الناس انها بعرة او ينقلب الجوهرة
وتصير بعرة قال لا قال عليه السلم لو كان
في صدرك ايمان ويقول الناس انه كفر
لا ينقلب الايمان الى الكفر اما تعلم ان
صورة علي ع وصوته يتبين على كل احد
بقدر وسعه وطاقته اما رايت الحسن ع
خر مغشيا عليه لما راى عليا يوم البساط
وكذلك غشي عليه لما سمع صوته يومئذ

اما تدري ان عليا ع كان يسمع صوت رسول
الله بطور والحسن ع بطور والحسين ع بطور
وسلمان بطور ولو سمع الحسن طورا يسمعه
علي لما يطيق سماعه بل يقع مغشيا عليه
وهكذا لو سمع الحسين ع طور الحسن ع او سمع
سلمان الطور الذي ظهر له لا يطيقان به
اما سمعت ان زوجة الجواد ع لما يدخل عليها
الجواد ع تقع مغشية عليها وتحيض وتتعجب
ام الجواد عليه السلم من حالتها وتقول لها ما لي
اراك بهذه الحالة اذا دخل ابني فتقول
لها اما ترين جماله يتلألأ فقالت ما ارى الا
غلاما اشقر اما ترى ان سالما خادمه وسيم نفر

يوما في وجهه وخطر بقلبه انّ عليّاً ابا
كان ابيض وهذا الغلام اسمر اللّون فاسودّ
عليه السّلام مثل القير ثمّ ابيضّ حتّى صار
كاللّبن ثمّ احمرّ حتّى صار كالياقوت ثمّ اخضرّ
حتّى صار كورق النّارنج ثمّ كبر حتّى ملأ
البيت جميعا وما ابقى موضعا لوضع تفاحة
فخرّ سالم مغشيّا عليه فامر عليه السّلام
برشّ الماء عليه فلمّا افاق قال ويحكم
لو نسكت تشكون في نسبنا ولو نفعل لما
تطيقون مشاهدتها اما تنظر انّ الجواد
كان يتكلّم بالسندية فخطر ببال السّالم انّه
طفل صغير ابن تسع سنين ما خرج من المدينة

عسى نظرة تنجيه عن ذلّ فاقة ولا تنهر
المسكين يا معدن السّخا لانّك معروف
بحسن الكرامة ولولا رجائي عند بابك
واقف فاين رجائي ثمّ اين عنايتي وكتب
في ظهر الرّسالة بعض اجلّاء السّادات
كتابك جامع والفضل فيه وقد حارت
عقول مناظريه كتابك قد حوى كلّ
المعالي وانوار العلوم تضيئ فيه
تمّت الرّسالة بيدي الجانية الفانية
قد اهدى جناب العالم العامل والفقيه
الباذل وحيد عصره وفريد دهره ملاذ
المجتهدين السّيّد الفاخر السّيّد محمّد باقر

الرّشتی اعلی الله مقامه الی السیّد السّند
النّور الباهر والحکیم الماهر السّید الوفی
السیّد علی الزنوزی اطال الله بقاه
عباء فانشد المصنف دام مجده العالی
فی ربع ساعة هذه الابیات بدیهة
ولله درّه فقد اجاد حیث قال
هنیئاً مریئاً یا علی لك العلی تردّیت بالمجد
اذ تردیت بالردا لقد نسجتها الحور من
شعر راسها لشبل علی خیر من وطئ الثری
وانت عباء الال ال محمّد اری الشمس حرما
کاسفا ما لها ضیاء اجبة خزّ اهدیت نحو
عبد من السّید المسموم سیدنا الرّضا

أم رسلة

ام رسلة الرّحمن من قصر جنّة الیه ام
البلقیس اهدته من سبا قمیص ابن یعقوب
تراث ابن اذد تردّ بصیرا کلّ اعمی من العمی
امن ریش جبریل ووبر جناحه نسجت بغزل
ام المسیح یا عبا ذهبت بضوء العبقری وحسنها
فیا لك من کاس ویا لك من کسا بنفسی
لمن اهدی الهدیّة انه بقیّة اصحاب
الکساء بلا امراء محمّد المدعو بالباقر الذی
علی النّاس طرّاً فاق بالعلم والتّقی علیه
سلام الله ما طاف طائف وهرول
ساع بین مروة والصّفا وما وقف الحجّاج
فی ارض موقف وما انحر یوم النّحر ما نیل بالمنی

وما ذکّی واذا العید ما نیل بالمنی
وما ضحّیت فی العید ما نیل بالملك

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی — تاسیس ۱۳۰۷ هجری شمسی

و مرثیه در بحر طبعه الوقاد قوله از مرحوم محمد [illegible]

یا کحیل العین یا بدر الدجی | یا رشیق القد یا شمس الضحی
تا بکی این جور تا کی این جفا | تا بچند این هجر الی حتی متی
یا غزال العین حاشا وحشا | اختلست القلب احرقت الحشا
صار قلبی نخل موسی واحترق | یا اله قلبا به نار النوی
صدت شبلا غادرا فی لجة | ترتعی فی عشب روض کالظبا
من رائی ظبیا یصید اسدا | یا القوم یا القومی للدهی
لیت تهتک عن فوادی ستره | لترون القلب یغلی کاللظی
صار قلبی کالجحیم الحاطمة | بالکم لا تقربوا نار الهوی

در سنه ۱۲۵۸ در عهد اعلیحضرت محمد شاه قاجار
نجیب پاشا کربلای معلی را قتل عام نمود و بعضی
از کشته‌ها را سوزند یکی از نوحه‌های این رباعی است که گفته

احسن

احسین دنس دار مرقدک الاولی | رفضوا الهدی و علی الضلال تمردوا
حتی جری قلم القضاء بطهرها | یوما فطهره النجیب محمد
اخساء عدو الله ان نجیبکم (رباعی) | سلک الضلال و فی العمی یتردد
ولئن به وبک البسیطة دنست | فابشر بطهرها الملیک محمد
احسین لا تحزن علی قتل الاولی (رباعی) | عکفوا علی المشو الشریف وسددوا
ان النجیب و سعدهم بفعالهم | کهز ابن هند و ابن سعد جددوا
اخساء عدو الله کل نجیبکم (رباعی) | کیزید کم شرب الدماء تعودوا
هذا ابن هند والمدینة والدم | المهراق فیها والنبی محمد
سحقا و بعدا للنجیب و سعدکم (رباعی) | نصب الحسین و فی العمی یتردد
لا تنکروا من مثله ما قد اتی | اذ بالعدی و عجله یتقلد
سحقا و بعدا للنجیب الفاسق (رباعی) | العاهر بن العاهر بن العاهر
تعسا و تبا للخبیث الظالم | الکافر بن الکافر بن الکافر

بعضی از این اشعار [illegible] و [illegible] مصنف است [illegible] مجلد ایضا [illegible]

تبّاً لأشقى الأشقياء نجيبكم ... نصب الحسين وفي لظى يتخلّد

لا تعجبوا ممّا اتى اذ قد اتى ... بصحيفة ملعونة يتقلّد

لا تعجبوا من سعد احرق الاولى رباعي ... فطروا على الاسلام ثمّ استهزؤوا

انّ العديّ وتيمه قد اضرما ... بابا له الاملاك ظلّ اسجّد

لا تعجبوا من سعد كم قتل الاولى ابرا ... لجاؤوا الى حرم الحسين وستروا

انّ ابن ابي سفيان قد قتل الاولى ... لجاؤوا الى حرم النبيّ وعفّروا

ايا ارض تبريزا ايا ارض محنة ... لبست لباس الموت بعد حيات

فانت يا تبريز بعد حبيبنا ... وان كنت معمورا فارض موات

سابكي على هجرانه طول مدّتي ... بدمع غزير بل كشطّ فرات

ايا لائمي دعني اموت بلوعتي ... ففي الموت للعشّاق خير حيات

فواها لظبي صاد قلبي بطرفه ... فاقلقني بالحزن والكربات

وانا الصيّاد رماني بلحظه ... ولم يجهز المجروح باللحظات

بنفسي

بنفسي غزالا بين غزلان هجربع ... رمى اسدا بين تبع مع الظبيات

بماذا اداوي لوعة القلب انّني ... لفي غمرات الموت والسكرات

وكيف اداري والصبابة قاتلي ... لئن لم امت لا بدّ من قتلات

نصحت لعيني نصح امّ وليدها ... الا احبسي يا عيني اللحظات

فما قبلت نصحي وان كنت ناصحا ... فشاهدت العينان بالسرقات

فما طلبت الّا عنائي ومحنتي ... فيا طول بلوائي من الكربات

فمن ذا الذي ادعو واهتف باسمه ... لينقذني من هذه الهلكات

سوى علّة الايجاد شافع محشري ... وحاكم يوم الدين والعرصات

منزل المنّ ثمّ السلوى بلا امرئ ... على قوم موسى سامع الكلمات

تكلّم مع موسى الكليم وقبله ... تكلّم مع ايّوب ذي النصبات

هو السيّد البكّاء ليلا اذا خلا ... هو البطل الضحّاك في الغزوات

هو الاسد الفتّاك لو حمي الوغا ... هو الملك السفّاك في الحملات

کتابخانه مجلس شورای ملی

تصدّق اذ جم و اعطى تحا ... على السّائل المسكين فى الصّلوة

تكلّم بالشمعون والنّون والذكا ... وذئب الفلا والصّخر والرّبوات

سعينا الى موالى الملوك وكهفهم ... كما قد سعى نحو الحطيم حجيج

قطعنا الفيا والجبال فى الرّواسيا ... على البرّ وحل والتلال ابيج

ركبنا متون العاديات النّجائب ... لنا كلّ حين فرحة وضجيج

مشينا اليه راكبين ولبّينا ... حبونا اليه والوجوه شجيج

يحبّ انين المذنبين ويرتضى ... ومن انكسار النّادمين بهيج

فانّك نور الله والمظهر الذى ... بنور اله العالمين اجيج

ترحّم زحام الطّايفين ومن له ... بحبّك بين الطّايفين مشيج

فما زلت مسجود الملوك محمّد ... الى ان سرت شمس وسال خليج

قد فرغ من تسويد هذا الكتاب بعون الله الملك الوهّاب

حرّره العبد الاثم الوضيع الشّيخ جواد بن مرزا قاحسين قلى محمّد صالح الشّقاقى

١٢٦٤

قصيده طولانى است با چند بيت ... [illegible] ... چند شعر ... مشوق

